

Distr.: General
2 December 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والخمسون

1-4 آذار/مارس 2022

البند 3 (ص) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: برنامج المقارنات الدولية

تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 224/2021 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية الذي يُقدّم إلى اللجنة الإحصائية للمناقشة. ويقدم التقرير موجزاً للأنشطة المضطلع بها على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني فيما يتعلق بدورة المقارنات في إطار البرنامج لعام 2021. ويورد البنك الدولي في التقرير بياناً بأنشطة الحوكمة وبناء القدرات والبحوث والمعارف والتوعية المضطلع بها في هذا الصدد، ويسلط الضوء على المخاطر والتحديات التي تطرحها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وتدابير التخفيف المتخذة. واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علماً بإصدار منشور التوعية المعنون *تعدلات القوة الشرائية لأغراض صنع السياسات: دليل مرئي لاستخدام البيانات المستمدة من برنامج المقارنات الدولية*، ودليلين منهجين للبلدان بشأن مؤشر أسعار الاستهلاك وتكامل البرنامج، وبشأن إعداد تعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني. واللجنة مدعوة أيضاً إلى تشجيع الجهات صاحبة المصلحة في البرنامج على ما يأتي: (أ) ضمان مشاركتها في الوقت المناسب في دورة البرنامج لعام 2021 لتمكينها من إعداد نتائج دورة البرنامج لعام 2021، مما سيساعد واضعي السياسات على تحليل آثار جائحة كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي؛ (ب) ومواصلة إدماج البرنامج في برامج عملها الإحصائية العادية.



تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

أولا - مقدمة

1 - أنشئ برنامج المقارنات الدولية في عام 1968 في صورة مشروع بحثي متواضع بالاشتراك بين الأمم المتحدة وجامعة بنسلفانيا ب تبرعات مالية من مؤسسة فورد والبنك الدولي؛ وكان الهدف منه إنشاء برنامج منظم لعقد مقارنات تستند إلى تعادلات القوة الشرائية للنتائج المحلي الإجمالي. ومنذ ذلك الحين، تطور البرنامج ليصبح أكبر شراكة إحصائية في العالم. وكانت اللجنة الإحصائية قد جعلت هذا البرنامج، في دورتها السابعة والأربعين المعقودة في آذار/مارس 2016، عنصرا دائما من عناصر البرنامج الإحصائي العالمي، يجري تنفيذه مرة كل دورة ثلاث سنوات.

2 - وفي أعقاب صدور نتائج دورة البرنامج لعام 2017 في أيار/مايو 2020، وتأجيل دورة البرنامج لعام 2020 إلى السنة المرجعية 2021 بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، باتت الوكالات المنفذة تحرز تقدما في جمع البيانات لدورة عام 2021. وقد صدرت سلسلة من المذكرات الإرشادية لمساعدة البلدان في عملية جمع بيانات الأسعار⁽¹⁾، وتصنيف معاملات ترجيح النفقات المحلية⁽²⁾ خلال الجائحة المستمرة. ونُشر في تموز/يوليه 2021 دليلان منهجيان يقدمان المشورة للبلدان بشأن ما يلي: (أ) كيفية تحقيق أوجه التآزر بين مؤشر أسعار الاستهلاك وعمليات إعداد البرنامج⁽³⁾؛ (ب) وكيفية تصنيف تعادلات القوة الشرائية على المستوى دون الوطني⁽⁴⁾. وبالإضافة إلى ذلك، نشر في حزيران/يونيه 2021 دليل حول استخدام تعادلات القوة الشرائية وغيرها من بيانات البرنامج في صنع السياسات عبر الطيف الاجتماعي والاقتصادي⁽⁵⁾. وتتبع المخاطر التي تهدد المشاركة في البرنامج وتنفيذه من الأثر المستمر للجائحة على الأنشطة الإحصائية والقيود على الميزانية والتوظيف. ومن أجل التخفيف من وطأة هذا الأثر وضمان التغطية الكافية والتحقق القوي من صحة البيانات، تستمر أنشطة استقصاء الأسعار حتى عام 2022. وستكون النتائج العالمية للبرنامج لعام 2021 حاسمة في تحليل أثر الجائحة على الاقتصاد العالمي. وتُشجع جميع البلدان المشاركة على القيام بأنشطة البرنامج لعام 2021 في الوقت المناسب.

3 - ويقدم هذا التقرير تحديثا شاملا بخصوص الأنشطة المضطلع بها في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2020 إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وهو مقسم إلى سبعة فروع بيانها كالاتي:

(1) انظر: <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/af6ad75071120c9ccfca6dd50675a270-0050022021/original/ICP-COVID19-Guidance-Note-Prices-2021-02-03.pdf>

(2) انظر: <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/e9181d17a7f647ed38aec81ae7adad8-0050022021/original/ICP-COVID19-Guidance-Note-National-Accounts.pdf>

(3) انظر: <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/2b29c1445d7fa006e5f4ca00087dbec36-0050022021/original/Guide-CPI-and-ICP.pdf>

(4) انظر: <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/5064f2288436664bc8f9811c8a5b8c55-0050022021/original/Guide-Subnational-PPPs.pdf>

(5) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/PPPs-for-Policy>

الإدارة والتنسيق؛ وتنفيذ البرنامج لدورة عام 2021؛ والبحوث والابتكارات؛ والمعرفة والتوعية وأوجه الاستخدام؛ والمخاطر وتدابير التخفيف من حدتها؛ والاستنتاج؛ والاجراءات المطلوب من اللجنة اتخاذها.

ثانياً - الحوكمة والتنسيق

ألف - اللجنة الإحصائية

4 - تمثل اللجنة الإحصائية الجهة الرئيسية القائمة على البرنامج، فهي التي تتخذ القرارات بشأن وتيرة عمل البرنامج وطرائقه التشغيلية. وعُقدت الدورة الثانية والخمسون للجنة⁽⁶⁾ في الفترة من 1 إلى 3 وفي 5 آذار/مارس 2021، وقُدّم تقرير البرنامج إلى اللجنة للإحاطة به (انظر E/CN.3/2021/22).

باء - مجلس الإدارة

5 - يحدد مجلس إدارة برنامج المقارنات الدولية السياسات التي تنظم إعداد تعادلات القوة الشرائية، ويوافق على منهجية البرنامج وأي تحسينات منهجية تجرى فيه، ويبدّل مساعيه لدى مقرري السياسات لكفالة إدراج البرنامج بشكل مستمر في برامج العمل الإحصائية الوطنية، ويدعم جهود جمع الأموال للبرنامج.

6 - وعقد مجلس الإدارة اجتماعاً افتراضياً⁽⁷⁾ في 26 نيسان/أبريل 2021 وكان أول اجتماع مكلف بالإشراف على دورة البرنامج لعام 2021. وانتخب المجلس رايزيغا مالوليك، الخبير الإحصائي العام لجنوب أفريقيا ورئيس الإحصاءات في جنوب أفريقيا، وماركوس سوفالا، المدير العام للإحصاءات في فنلندا، رئيسين مشاركين جديدين له. وأحاط المجلس علماً بإطار إدارة البرنامج، وبالأدوار والمسؤوليات التي تضطلع بها هيئات إدارته ووكالاته المنفذة. ووافق المجلس أيضاً على ترشيحات لعضوية الفريق الاستشاري التقني. وبالإضافة إلى ذلك، أحاط المجلس علماً بتنفيذ دورة البرنامج لعام 2021 وجدولها الزمني وتمويلها، وناشد جميع الجهات صاحبة المصلحة مواصلة تنفيذ الدورة ورصد المخاطر بفعالية، ووضع تدابير للتخفيف من حدتها، حسب الاقتضاء. وشجعت الجهات المانحة على تقديم الدعم الفعال للبرنامج.

جيم - الفريق الاستشاري التقني

7 - يعمل الفريق الاستشاري التقني للبرنامج على كفالة اتسام تقديرات تعادل القوة الشرائية بالسلامة المنهجية والجودة عموماً، ويكفل الشفافية في عملية تقدير تعادلات القوة الشرائية، ويدعم تحويل البرنامج إلى برنامج دائم ينفذ في إطار دورات أكثر تواتراً.

8 - وعُقد اجتماع افتراضي⁽⁸⁾ للفريق الاستشاري التقني في الفترة من 17 إلى 19 أيار/مايو 2021. ورحب الفريق بعضوين جديدين هما: ماري أوماهوني، أستاذة الاقتصاد التطبيقي بكلية إدارة الأعمال في كينغز كوليدج، لندن، وهي خبيرة بارزة في قياس الاختلافات الدولية في الإنتاجية والنمو والأداء في الخدمات

(6) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/unsc-sessions>.

(7) انظر: <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/4dfd27dca2d8be0176cf990f0223ab51-0050022021/original/ICP-2021-GB01-Minutes-Cleared-rev1.pdf>.

(8) انظر: <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/e1ae501b9f76215f3707e478b551aac9-0050022021/original/ICP-TAG-01-Meeting-Minutes-Final-2021-07-09.pdf>.

العامّة؛ وميشيل مويو - كاتولا، المدير العالمي السابق لبرنامج المقارنات الدولية، وهو خبير رائد في مجالات المقارنات الدولية وتنمية القدرات الإحصائية والإحصاءات الاقتصادية.

9 - وأقر الفريق باتساع نطاق اعتماد نتائج دورة البرنامج لعام 2017، والتقدم المحرز في التحضير لدورة البرنامج لعام 2021. ولاحظ الفريق الشواغل المتعلقة بالمشاركة في الوقت المناسب، ولا سيما من جانب بعض الاقتصادات الكبيرة، في خضم جائحة كوفيد-19 المستمرة. وسلم الفريق أيضا بالحكمة من وراء جمع بيانات وبيانات وصفية كافية أثناء عملية البرنامج لتحليل أثر الجائحة، ولاحظ أن جمع بيانات وبيانات وصفية إضافية والتحقق منها وإدارتها سيتطلب موارد كافية.

10 - واستعرض الفريق التقدم المحرز في عدد من بنود خطة⁽⁹⁾ البحوث في إطار البرنامج: تصنيف السلسلة الزمنية لتعادل القوة الشرائية؛ وجودة تعادلات القوة الشرائية وموثوقيتها؛ وأوجه التآزر بين مؤشر أسعار الاستهلاك والبرنامج، وتعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني؛ وبين البرنامج/تعادلات القوة الشرائية والفقير العالمي. وفيما يتعلق بالخطوات التالية، ارتأى الفريق أن البحوث سوف يملئها إلى حد كبير تأثير جائحة كوفيد-19 على منهجية البرنامج ونتائجه.

11 - واجتمع الفريق مرة أخرى على الإنترنت في الفترة من 9 إلى 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2021⁽¹⁰⁾. وناقش الأعضاء تأثير جائحة كوفيد-19 على البرامج الإحصائية الوطنية ومؤشرات الأسعار والحسابات الوطنية، وعلى إعداد البرنامج وتعادل القوة الشرائية، بما في ذلك جمع بيانات وبيانات وصفية إضافية خلال دورة عام 2021. وفي ضوء التحديات التي ما زالت بعض البلدان تواجهها فيما يتعلق بجمع البيانات والتحقق منها، أكد الفريق من جديد أنه يمكن تمديد الجداول الزمنية للدراسات الاستقصائية إلى عام 2022، حسب الاقتضاء، لاستيعاب مجموعة كاملة وموثوقة من بيانات المدخلات. واستعرض الفريق أيضا بنود خطة بحوث البرنامج في ضوء جائحة كوفيد-19، بما في ذلك استخدام مصادر بيانات جديدة لقياس تعادل القوة الشرائية، وتعادلات القوة الشرائية بالنسبة للواردات والصادرات.

دال - فريق التنسيق المشترك بين الوكالات

12 - يمثل فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المنبثق عن برنامج المقارنات الدولية هيئة التنسيق التي تتعاون على إعداد الجداول الزمنية وخطط العمل، وتضع المعايير والأساليب والبروتوكولات المشتركة، وتنسق الجوانب التشغيلية للبرنامج.

13 - واجتمع فريق التنسيق عن طريق التداول بالفيديو يومي 12 و 13 نيسان/أبريل 2021⁽¹¹⁾. وناقش التحديات العالمية والإقليمية لبرنامج المقارنات الدولية والأنشطة التنفيذية والاستعدادات للاجتماعات المقبلة لمجلس إدارة البرنامج والفريق الاستشاري التقني.

(9) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp#7>.

(10) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/tag-meetings>.

(11) انظر: <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/6abd55e4332cdf2b83f9bc7b8bfb1e0c-0050022021/original/IACG-Minutes-2021-04.pdf>.

14 - واجتمع فريق التنسيق مرة أخرى عن طريق التداول بالفيديو في الفترة من 12 إلى 14 تشرين الأول/أكتوبر 2021⁽¹²⁾، وناقش التقدم المحرز في دورة عام 2021 في المناطق، والتحديات العالمية، والأنشطة التشغيلية، والاستعدادات لاجتماع الفريق الاستشاري التقني المقبل.

ثالثا - تنفيذ البرامج لدورة عام 2021

ألف - الجدول الزمني العام

15 - أطلق فريق التنسيق المشترك بين الوكالات أنشطة دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021 في حزيران/يونيه 2020. وأنجز الجزء الأكبر من المواد التشغيلية العالمية المطلوبة بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2020، في حين أنجزت المواد المتبقية في أوائل عام 2021. وتجري استقصاءات للأسعار وعمليات جمع البيانات على مدار عامي 2021 و 2022 لاستيعاب البلدان التي تأثر جمع بياناتها سلبا بالجائحة، في حين ستجري عمليات تجميع مختارة للبيانات الإدارية في عام 2022. ومن المقرر أن تصدر نتائج دورة البرنامج لعام 2021 بحلول نهاية عام 2023. وستغطي نتائج السنة المرجعية 2021، والنتائج المنقحة للسنة المرجعية 2017، وتعادلات القوة الشرائية السنوية للأعوام من 2018 إلى 2020.

باء - حالة البرامج وأنشطة بناء القدرات على الصعيد الإقليمي

أفريقيا

16 - بنك التنمية الأفريقي هو الوكالة الإقليمية المنفذة لأفريقيا. وهناك خمسون اقتصادا ملتزما بدورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021، وهو نفس العدد الذي التزم بالبرنامج لعام 2017. وعلاوة على ذلك، يجري الاضطلاع بأنشطة لبناء القدرات في اقتصادات إضافية استعدادا للمشاركة في البرنامج في المستقبل.

17 - ومن المقرر أن تبدأ الدراسات الاستقصائية لأسعار استهلاك الأسر المعيشية في إطار البرنامج في الربع الأخير من عام 2021، وأن تستمر حتى الربع الثالث من عام 2022. ومن المقرر إجراء دراسات استقصائية للاستهلاك لا تتناول الأسر المعيشية طوال عامي 2021 و 2022.

18 - وعقدت سلسلة اجتماعات تغطي التدريب على متطلبات بيانات البرنامج وجمع البيانات والتحقق منها خلال جائحة كوفيد-19 بين تموز/يوليه 2020 وآذار/مارس 2021. واستعدادا لدورة البرنامج لعام 2021، شرع بنك التنمية الأفريقي في عملية تجريبية للبرنامج في الفترة من آب/أغسطس إلى كانون الأول/ديسمبر 2020 لتقييم الآثار التشغيلية على جميع الوكالات المنفذة الوطنية خلال فترة الإغلاق من جراء الجائحة، وتقييم الاحتياجات من بيانات الأسعار والنفقات في إطار البرنامج، وإطلاع الاقتصادات على الأساليب الجديدة لجمع بيانات الأسعار. ونظم البنك الأفريقي للتنمية، بالاشتراك مع المركز الأفريقي للإحصاء التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا والمرصد الاقتصادي والإحصائي لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حلقتين دراسيتين شبكيتين في عام 2020 عن تحديات جمع بيانات الأسعار في خضم الجائحة. وفي الفترة من آب/أغسطس 2020 إلى أيلول/سبتمبر 2021، استضاف بنك التنمية الأفريقي 53 اجتماعا ثنائيا بشأن إحصاءات الأسعار والحسابات القومية والبرنامج. ومن المقرر عقد اجتماعات إضافية مع موظفي

(12) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/iacg-meetings>.

الاقتصادات التي حدثت فيها تغييرات في موظفي البرنامج. وجرى أيضا الاضطلاع بأعمال لوضع إطار أكثر تكاملا بين البرنامج ومؤشر أسعار المستهلك لتصنيف الاستهلاك الفردي حسب الغرض. وفي عام 2020، نظم البنك الأفريقي للتنمية اجتماعين افتراضيين بشأن نظام الحسابات القومية لعام 2008 وتطبيقه على البرنامج في أفريقيا، وعقدت دورات متابعة في تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

19 - وفيما يتعلق بالتحديات الناجمة عن استمرار نقشي جائحة كوفيد-19، تعطلت الاستعدادات التي خطط لها البرنامج لعام 2020 في البداية والأنشطة الروتينية وتأخرت في معظم الاقتصادات، ولا تزال عدة اقتصادات متأثرة حتى تشرين الأول/أكتوبر 2021. وشهد العديد من الأفرقة الوطنية للبرنامج أيضا وفاة موظفين أو إضافة أعضاء جدد. وأعاقت مشاكل إمكانية الاتصال الإلكتروني الاتصال الافتراضي، وكان من الصعب تنفيذ عملية جمع البيانات افتراضيا. وعلاوة على ذلك، تسببت الجائحة في تقلبات في الأسعار أعلى مما كان متوقعا، فضلا عن محدودية توافر المنتجات.

20 - وفيما يتعلق بالتمويل، يدعم البنك الأفريقي للتنمية البرنامج من خلال جناح الإقراض غير الميسر لصندوق التنمية الأفريقي في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية، المرحلة الخامسة. وتقوم السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي بتنفيذ هذا البرنامج في البلدان السبعة والثلاثين غير المشمولة بجناح الإقراض الميسر (المنخفضة الدخل) المؤهلة للحصول على موارد صندوق التنمية الأفريقي. غير أن البلدان المتوسطة الدخل (المشمولة بجناح الإقراض الميسر وغير المؤهلة للحصول على موارد الصندوق) تواجه مسألة عدم كفاية التمويل، ولذلك يجري السعي إلى اتخاذ تدابير للتخفيف من آثار ذلك عليها.

آسيا والمحيط الهادئ

21 - مصرف التنمية الآسيوي هو الوكالة الإقليمية المنفذة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. ووقعت نفس الاقتصادات، البالغ عددها 22 اقتصادا التي شاركت في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017، رسالة عدم اعتراض على المشاركة في دورة عام 2021. بيد أن بضعة اقتصادات لم تكن بدأت بعد حتى تشرين الأول/أكتوبر 2021 الدراسات الاستقصائية لدورة البرنامج لعام 2021. ويقدم مصرف التنمية الآسيوي تمويلا محدودا للاقتصادات المؤهلة من أجل تنفيذ البرنامج.

22 - وبدأت الدراسات الاستقصائية لاستهلاك الأسر المعيشية في معظم الاقتصادات في الربع الأول من عام 2021. ولا تزال عمليات مسح الآلات والمعدات والمباني جارية حتى تشرين الأول/أكتوبر 2021 في معظم الاقتصادات. وبدأت الدراسات الاستقصائية لتأجير المساكن في الربع الثاني من عام 2021 وستستمر حتى الربع الأول من عام 2022.

23 - وجزت أنشطة بناء القدرات من خلال العديد من حلقات العمل في عام 2021، مع التركيز بشكل أكبر على الأسس المفاهيمية لتعادلات القوة الشرائية، وتفسير هذه التعادلات ومؤشراتها الحقيقية، وجمع بيانات الأسعار والتحقق من صحة تعادلات القوة الشرائية وحسابها. وعقدت ست حلقات عمل إقليمية افتراضية منذ نيسان/أبريل 2021. واستفاد المنتدى الافتراضي من السماح بحضور المزيد من الموظفين من الوكالات المنفذة الوطنية. وعقدت حلقة عمل بشأن استقصاء المباني في نيسان/أبريل 2021. وفي نيسان/أبريل وأيار/مايو 2021، عقدت حلقة عمل بشأن أساليب التحقق من صحة بيانات أسعار استهلاك الأسر المعيشية والجوانب التقنية والتشغيلية لاستقصاءات تأجير المساكن لفائدة اقتصادات مختارة. ونوقش التحقق من صحة الأسعار في حلقات عمل عقدت في تموز/يوليه وتشرين الأول/أكتوبر 2021. وتمت

تغطية المناقشات التقنية والتشغيلية حول عمليات مسح الآلات والمعدات خلال حلقة عمل عقدت في حزيران/يونيه 2021. وعقدت حلقات عمل تدريبية قطرية إضافية في كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل وأيار/مايو 2021. ومن المقرر عقد ثلاث حلقات عمل تقنية إقليمية إضافية بشأن الإسكان والبناء والآلات والمعدات في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2021. وعلاوة على ذلك، عقد مصرف التنمية الآسيوي جلسة لتبادل المعرفة والخبرات مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمناقشة القضايا المشتركة.

24 - ومنذ نيسان/أبريل 2021، وُزعت على الوكالات المنفذة الوطنية مواد عملياتية محدّثة، بما في ذلك قوائم منتجات للدراسات الاستقصائية والمبادئ التوجيهية. وتم تعزيز مجموعة برامجيات آسيا والمحيط الهادئ للبرنامج لإدارة البيانات على المستوى الاقتصادي، واستفيد من تقييمات الوكالات المنفذة الوطنية لها لجعلها أكثر سهولة في الاستخدام. وسيُعمل على تحسينها من أجل وضع أداة متكاملة لإدارة البيانات لجميع استقصاءات البرنامج. وقد تم تطوير أداة بناء على برنامج ميكروسوفت إكسيل لاستقراء الأسعار، ويجري تطوير أداة مقابلة شخصية بمساعدة الحاسوب لجمع الأسعار في إطار البرنامج.

25 - وقد خلّفت جائحة كوفيد-19 أثرا على البرنامج في مختلف الاقتصادات في المنطقة في عدة مجالات. وفيما يتعلق بالدراسات الاستقصائية للأسعار، تأخر بدء جمع بيانات الأسعار، مما أثر لاحقا على تواريخ انتهاء الدراسات الاستقصائية. وقد أدت تخفيضات الموارد إلى جانب القيود المفروضة فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، مثل تدابير الإغلاق الشامل وإغلاق المنافذ، في بعض الحالات، إلى انخفاض التغطية الجغرافية، والتأخير في جمع بيانات الأسعار، وجمع عروض أسعار أقل. وقد أثرت الجائحة بشكل خاص تأثيرا كبيرا على جمع بيانات الأسعار لخدمات من قبيل الإقامة والنقل الجوي والعطلات الشاملة والسلع المستوردة التي تواجه انقطاعا في العرض. ومن حيث قدرة الوكالات المنفذة الوطنية على إجراء البرنامج، فقد أثرت الأولويات المتنافسة، مثل تعدادات السكان وغيرها من الدراسات الاستقصائية الرئيسية التي تجري، على جداول الدراسات الاستقصائية لبرنامج المقارنات الدولية. وقد وضعت ترتيبات لكي يعمل الموظفون من منازلهم، ومن ثم لم يتمكنوا من إجراء تدريب ميداني وجها لوجه، وزيادة أحجام العينات، وإجراء تجهيز للبيانات التي تم جمعها والتحقق من صحتها في الوقت المناسب. وقد لا يكون التدريب الافتراضي الذي يقوم به جامعو بيانات الأسعار في إطار البرنامج فعالا بنفس قدر التدريب الميداني الفعلي وجها لوجه. وعلاوة على ذلك، نشأت، بالنسبة لبعض الوكالات المنفذة الوطنية، قيود على الموارد البشرية نتيجة دوران موظفي البرنامج المدربين.

26 - ومن أجل معالجة أثر جائحة كوفيد-19 على أنشطة البرنامج في المنطقة، اتخذ عددٌ من التدابير. ومُدد موعد نهج مرن لجدولة الدراسات الاستقصائية حتى عام 2022 لتغطية فترة أربعة فصول لمساعدة الاقتصادات غير القادرة على بدء الدراسات الاستقصائية في الوقت المناسب. وقد تم التركيز على التحقق الدقيق من صحة البيانات على المستوى الوطني من خلال عقد حلقات عمل وطنية بالإضافة إلى حلقات عمل إقليمية دورية للتحقق من صحة البيانات. وحيثما دعت الحاجة، عقد مصرف التنمية الآسيوي اجتماعات تقنية ثنائية مع الوكالات المنفذة الوطنية لتقديم الدعم والتوجيه. ويجري حاليا إجراء تقييمات لسلسلة مؤشرات أسعار الاستهلاك، وتحديد بنود البرنامج التي لها أدنى مستوى من مؤشر أسعار الاستهلاك لتيسير استقراء الأسعار ودعمها للسنة المرجعية 2021. وعموما، أبدت الوكالات المنفذة الوطنية في المنطقة مرونة هائلة في مواجهة الجائحة المستمرة، وهي تنفذ دراسات استقصائية للبرنامج من خلال

الاستخدام الحكيم للموارد المتاحة، بما في ذلك استخدام أساليب بديلة، مثل المكالمات الهاتفية وجمع تفاصيل الأسعار عبر الإنترنت ورسائل البريد الإلكتروني.

رابطة الدول المستقلة

27 - اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة هي الوكالة المنفذة الإقليمية لمنطقة رابطة الدول المستقلة. ومن المتوقع أن تشارك تسعة اقتصادات في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021، بما في ذلك أوزبكستان، التي تشارك رسمياً للمرة الأولى بعد مشاركة تجريبية جرت خلال دورة البرنامج لعام 2017.

28 - وبدأت الدراسات الاستقصائية لاستهلاك الأسر المعيشية في الربع الأول من عام 2021 في جميع الاقتصادات، في حين نُفذت أنشطة التحقق من الصحة طوال عام 2021. وأرسلت المواد العملية للآلات والمعدات واستقصاءات المباني إلى الوكالات المنفذة الوطنية في تموز/يوليه 2021، ومن المقرر تقديم البيانات الأولية إلى اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة بحلول نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2021. ويجري إعداد استبيانات ومبادئ توجيهية مستكملة بشأن الخدمات غير السوقية وإيجارات المساكن. ويجري أيضاً إعداد تصنيف محدث للنتائج المحلي الإجمالي حسب الموضوعات الأساسية والمبادئ التوجيهية واستبيان تقديم بيانات الناتج المحلي الإجمالي.

29 - وعقدت حلقة عمل إقليمية افتراضية في كانون الأول/ديسمبر 2020 لمناقشة قضايا التوفيق بين مواد استقصاء استهلاك الأسر المعيشية. وعقد اجتماع ثنائي مع أوزبكستان بشأن التحقق من صحة استهلاك الأسر المعيشية في أيلول/سبتمبر 2021. وكان من المقرر عقد اجتماع ثنائي مماثل مع طاجيكستان في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وبالإضافة إلى ذلك، ناقش اجتماع إقليمي في كانون الأول/ديسمبر 2021 بنود الاستثمار، وألقى نظرة أولى على بيانات الأسعار الأولية.

30 - وتؤيد اللجنة الإحصائية المشتركة مواصلة جمع الإحصاءات الاقتصادية وأنشطة البرنامج خلال جائزة كوفيد-19. وترجمت التوصيات الدولية بشأن هذا الموضوع الصادرة عن المكتب العالمي للبرنامج وصندوق النقد الدولي واللجنة الاقتصادية لأوروبا ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية إلى اللغة الروسية، وجرى تكييفها مع معلومات خاصة بكل منطقة، ونشرها فيما بين الوكالات المنفذة الوطنية التابعة لرابطة الدول المستقلة. وتناقش المسائل المتعلقة بجمع بيانات الأسعار أثناء ظروف الجائحة في حلقات العمل الإقليمية للبرنامج والاجتماعات الثنائية لرابطة الدول المستقلة. وسيولى اهتمام خاص للمسائل المتصلة بالجائحة والمتعلقة بالحسابات القومية لأغراض البرنامج.

31 - ونشرت اللجنة الإحصائية المشتركة نتائج البرنامج المنقحة لعام 2017 لرابطة الدول المستقلة في حزيران/يونيه 2021، والتي يمكن الاطلاع عليها في الموقع الشبكي للجنة⁽¹³⁾. وأتاحت اللجنة نسخاً باللغة الروسية من الدليلين القطريين للبرنامج بشأن إدماج أنشطة مؤشر أسعار الاستهلاك والبرنامج، وتجميع تعادلات القوة الشرائية دون الوطنية (انظر الفرع الخامس من هذا التقرير). وبالإضافة إلى ذلك، ظهر مقال عن أنشطة البرنامج ونشر الدليلين القطريين في مجلة إحصائية مهنية. ويجري حالياً أيضاً تدريب طلاب المدرسة العليا للاقتصاد على تمارين التعلم من البرنامج.

(13) انظر: <http://www.cisstat.org/icp/>.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

32 - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي هي الوكالة الإقليمية المنفذة للمنطقة. ويشترك 33 اقتصادا في دورة عام 2021. وانضمت غواتيمالا منذ دورة عام 2017. وثمة خطر يكتنف مشاركة بعض اقتصادات منطقة البحر الكاريبي حاليا.

33 - وبدأ جمع بيانات أسعار المواد الاستهلاكية المنزلية في عام 2019 لدورة برنامج المقارنات الدولية الأصلية لعام 2020، وبمجرد مراجعتها، سيتم استقراء هذه البيانات لاستخدامها في دورة عام 2021. وقد استمر جمع بيانات الأسعار في عام 2021، وسوف تُستخدم جنبا إلى جنب مع بيانات السنوات السابقة. ويجري جمع بيانات أسعار لدراسات استقصائية لا تتناول الأسر المعيشية وفقا للجدول الزمني المتفق عليه لعامي 2021 و 2022.

34 - وقد عُقد عدد من الاجتماعات الافتراضية للمنطقة، وهي مدرجة على الموقع الشبكي للبرنامج التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي⁽¹⁴⁾. وتشمل هذه الاجتماعات اجتماعات بشأن: جمع بيانات الأسعار لاقتصادات أمريكا اللاتينية⁽¹⁵⁾ واقتصادات منطقة البحر الكاريبي⁽¹⁶⁾ التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2020؛ ودراسات استقصائية خاصة لاقتصادات أمريكا اللاتينية⁽¹⁷⁾ واقتصادات منطقة البحر الكاريبي⁽¹⁸⁾ في آذار/مارس 2021؛ ومتطلبات بيانات الحسابات القومية لاقتصادات منطقة البحر الكاريبي⁽¹⁹⁾ في أيار/مايو 2021؛ واستقصاء المباني في تموز/يوليه 2021⁽²⁰⁾؛ والتحقق من صحة أسعار بنود الإنفاق الاستهلاكي للأسر المعيشية⁽²¹⁾ في أيلول/سبتمبر 2021. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت ورقات البرنامج في حلقة دراسية عن الحسابات القومية⁽²²⁾ في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وشملت الاجتماعات المذكورة أعلاه مناقشة أثر جائحة كوفيد-19 على أنشطة البرنامج، وأجرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقييمات للمسائل التي تواجهها الوكالات المنفذة الوطنية واستجاباتها. وعقد مؤتمر عبر الفيديو مع المكاتب الإحصائية الوطنية والمصارف المركزية بشأن الإعداد

(14) انظر: <https://www.cepal.org/en/projects/international-comparison-program-latin-america-and-caribbean>

(15) انظر: <https://www.cepal.org/en/node/52678>

(16) انظر: <https://www.cepal.org/en/events/first-technical-meeting-price-focal-points-international-comparison-program-icp-round-2021>

(17) انظر: <https://www.cepal.org/en/node/53499>

(18) انظر: <https://www.cepal.org/en/events/technical-meeting-special-surveys-international-comparison-program-icp-cycle-2021-caribbean>

(19) انظر: <https://www.cepal.org/en/events/technical-meeting-national-accounts-data-requirements-international-comparison-program-icp>

(20) انظر: <https://www.cepal.org/en/events/technical-meeting-construction-survey-international-comparison-program-icp-2021-cycle>

(21) انظر: <https://www.cepal.org/en/events/technical-meeting-validation-prices-household-consumption-expenditure>

(22) انظر: <https://www.cepal.org/en/events/national-accounts-annual-seminar-latin-america-and-caribbean-2021-towards-scen-2025>

الإحصائي للأسعار والحسابات القومية خلال الجائحة⁽²³⁾ في أيلول/سبتمبر 2021. وشاركت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومصرف التنمية الآسيوي أيضا في جلسة لتبادل المعارف لمناقشة المسائل المشتركة.

35 - وصدر تقرير⁽²⁴⁾ عن نتائج دورة البرنامج لعام 2017 لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في آذار/مارس 2021. وتعرض النتائج الرئيسية لدورتي عامي 2011 و 2017 في قاعدة البيانات الإحصائية للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي⁽²⁵⁾.

غرب آسيا

36 - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) هي الوكالة الإقليمية المنفذة للمنطقة العربية. ومنذ دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017، ارتفعت التغطية إلى 15 اقتصادا بإضافة الجمهورية العربية السورية ولبنان، وتشترك تونس الآن مشاركة مزدوجة في كل من مقارنات غرب آسيا وأفريقيا، إلى جانب السودان ومصر والمغرب. ومن غير المرجح أن ينضم اليمن إلى دورة البرنامج لعام 2021.

37 - وتجري دراسات استقصائية في معظم الاقتصادات وفقا للجدول الزمني الإقليمي. ومع ذلك، تواجه اقتصادات قليلة تأخيرات فيما يتعلق بالشروع في دراسات الاستقصائية والموافقة على الميزانيات. وبذلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا جهودا لتأمين التمويل من المصادر المحتملة، بما في ذلك حساب الأمم المتحدة للتنمية، من أجل دعم بناء القدرات وإدماج أنشطة البرنامج مع إحصاءات مؤشر أسعار الاستهلاك وبيانات الأسعار. وقد استلزم دوران الموظفين الوطنيين للبرنامج ومشاركة اقتصادات جديدة تمويلا لتدريب إضافي.

38 - وعقد عدد من الاجتماعات التي استضافتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا لتنفيذ دورة البرنامج لعام 2021 وللتخفيف من بعض التحديات. وعقدت دورة تدريبية وطنية للبنان في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، تلاها اجتماع آخر في كانون الثاني/يناير 2021 لمناقشة الدراسات الاستقصائية الخاصة ومراجعة بيانات استهلاك الأسر المعيشية لعام 2020. وانعقد اجتماع مع الأردن حول استخراج البيانات من الإنترنت لجمع بيانات الأسعار في كانون الثاني/يناير 2021. وعقد اجتماع إقليمي لإطلاق دورة البرنامج لعام 2021 في شباط/فبراير 2021. وعقد أيضا في ذلك الشهر اجتماع مع بنك التنمية الأفريقي والمكتب العالمي للبرنامج بشأن الاقتصادات ذات المشاركة المزدوجة. وفي حزيران/يونيه 2021، قدمت إلى موظفي البرنامج من الاقتصادات المشاركة الجديدة دورة تدريبية تقنية بشأن البرنامج وإعداد تعادلات القوة الشرائية. وأخيرا، عقدت حلقة عمل إقليمية بشأن تجميع معاملات ترجيح نفقات الأسعار وتصنيف بيانات الإنفاق مع توجيه بشأن عملية التقدير خلال جائحة كوفيد-19 في حزيران/يونيه 2021.

(23) انظر: <https://rtc-cea.cepal.org/en/conectados-rtc/fourth-videoconference-statistical-production-prices-and-national-accounts-face>

(24) انظر: https://www.cepal.org/sites/default/files/publication/files/46742/S2000830_en.pdf

(25) انظر: https://estadisticas.cepal.org/cepalstat/web_cepalstat/estadisticasindicadores.asp?idioma=i

39 - ونُشر تقرير⁽²⁶⁾ عن نتائج دورة البرنامج لعام 2017 للمنطقة العربية في كانون الأول/ديسمبر 2020، وشمل نتائج تعادل القوة الشرائية حتى عام 2019. وستنشر مجموعة جديدة من نتائج البرنامج على الصعيد الإقليمي في نهاية عام 2021. وستشمل تقديرات تعادلات القوة الشرائية للبنان (الذي لم يشارك في دورة عام 2017) للسنوات من 2017 إلى 2020، فضلاً عن تعادلات القوة الشرائية المحدثة لعامي 2018 و 2019، وتعادلات القوة الشرائية الأولية لعام 2020، وتوقعات تعادل القوة الشرائية لعام 2021. وتعرض النتائج بالريال العماني كعملة أساسية.

البرنامج المشترك بين المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

40 - ينفذ المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي برنامجاً عادياً لإعداد تقديرات سنوية لتعادلات القوة الشرائية وفقاً لجدول زمني محدد. ويشارك 49 اقتصاداً في برنامج تعادلات القوة الشرائية المشترك بين المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في دورة البرنامج لعام 2021. ومن بين هذه الاقتصادات، يتولى المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي تنسيق شؤون 37 اقتصاداً، بينما تتولى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تنسيق شؤون 12 اقتصاداً. وتشارك أوكرانيا وجورجيا في دورة البرنامج لعام 2021، وقد جرى ربطهما بالمقارنات العالمية عن طريق المقارنات الخاصة بالمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، مثلما جرى لدى مشاركتهما في دورة البرنامج لعام 2017.

41 - وتغطي ست دراسات استقصائية جمع بيانات الأسعار الخاصة بالدراسات الاستقصائية لاستهلاك الأسر المعيشية في اقتصادات المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي على مدى ثلاث سنوات من خلال ما يلي: الخدمات والأثاث والصحة في عام 2020؛ والطعام والمشروبات والتبغ، والمظهر الشخصي في عام 2021؛ والمنزل والحديقة، والنقل والمطاعم والفنادق في عام 2022. ويستخدم المشاركون في منظمة التعاون والتنمية انتشاراً مماثلاً للدراسات الاستقصائية، ولكن من خلال جدول زمني مختلف للتحقق من الصحة، كما يلي: النقل والمطاعم والفنادق والخدمات في عام 2020؛ والأثاث والصحة، والطعام والمشروبات والتبغ في عام 2021؛ والمظهر الشخصي، والمنزل والحديقة في عام 2022. وترد بنود البرنامج في جميع الدراسات الاستقصائية لاستهلاك الأسر المعيشية التي أجراها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية.

42 - وقد أجريت عملية جمع بيانات الأسعار للدراسات الاستقصائية للأسر غير المعيشية في عام 2021 في اقتصادات المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، وفي عام 2020 في اقتصادات منظمة التعاون والتنمية. وبالإضافة إلى ذلك، يجري عدد مختار من اقتصادات المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية دراسة استقصائية عن التشييد أجراها البرنامج لأغراض الربط العالمي.

43 - وعقدت اجتماعات لاقتصادات المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي بشأن الدراسات الاستقصائية لاستهلاك الأسر المعيشية في آذار/مارس وأيلول/سبتمبر 2021، وعقد اجتماع الفريق العامل التابع للمكتب الإحصائي المعني بتعديل القوة الشرائية في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. واجتمع المشاركون في برنامج منظمة التعاون والتنمية في أيار/مايو 2021 لاستعراض الدراسات الاستقصائية ومصادر البيانات الجديدة والوثائق العملية. وفي حلقة عمل مشتركة بشأن تعادلات القوة الشرائية بين المكتب الإحصائي للاتحاد

(26) انظر: <https://www.unescwa.org/publications/purchasing-power-parities-and-real-size-arab-economies>

الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية عقدت في أيار/مايو 2021، تبادل الحاضرون الممارسات الجيدة وناقشوا التطورات الأخيرة المتعلقة بالبرنامج.

44 - وظلت جائحة كوفيد-19 تشكل تحديات للبرنامج الدائر للدراسات الاستقصائية لتعادلالات القوة الشرائية التي أجريت في عام 2021. وتمكنت البلدان من جمع بيانات الأسعار في عامي 2020 و 2021 باستخدام أساليب جديدة لجمع البيانات، ولا سيما بيانات المعاملات وأسعار الإنترنت. وتُرصد باستمرار التحديات المواجهة أثناء جمع البيانات وأثر كوفيد-19 على النتائج المتعلقة بتعادلالات القوة الشرائية.

جيم - المواد العملية الجديدة

45 - في إطار التحضير لدورة البرنامج لعام 2021، وضع المكتب العالمي للبرنامج قوائم بنود البرنامج لعام 2021 وغيرها من مواد الاستقصاء استناداً إلى قوائم البنود التي وضعت لدورة البرنامج المتوقعة لعام 2020، بالتعاون مع الوكالات المنفذة الإقليمية والوطنية. وتستخدم الوكالات أداة لإدارة قوائم البنود في إطار البرنامج بهدف إنشاء قوائم البنود بطريقة تتسم بالكفاءة والتعاون والشفافية، وتتيح لمختلف خيارات التصدير من كتالوجات الدراسات الاستقصائية والتوصيفات المنهجية للمنتجات. وتُدخل قوائم بنود البرنامج لعام 2021 التتقيحات اللازمة في مواصفات البنود، ولا سيما البنود التكنولوجية السريعة التطور، وبنود الآلات والمعدات، فضلاً عن البنود الجديدة ذات الصلة بكوفيد-19. وعممت مواد استقصائية مستكملة على جميع الوكالات المنفذة الوطنية.

46 - وتم تحديث استبيانات البيانات الوصفية للبرنامج حسب الحاجة، وأدخل أيضاً قسم جديد يغطي البيانات الوصفية المتعلقة بآثار كوفيد-19 على تنفيذ البرنامج. وتم أيضاً تحديث نموذج تقديم بيانات البرنامج ليعكس مجموعات بيانات دورة البرنامج لعام 2021.

رابعا - البحوث والابتكارات

47 - وضع فريق التنسيق المشترك بين الوكالات خطة البحوث للبرنامج⁽²⁷⁾ في أيلول/سبتمبر 2016، ووافق عليها الفريق الاستشاري التقني في أيار/مايو 2017، ثم اعتمدها مجلس إدارة البرنامج في أيلول/سبتمبر 2017. وتهدف الخطة إلى صقل المنهجية والنهج التي يقوم عليها البرنامج وتوفير التوجيه لإطار البحوث الخاص به. وتتألف خطة بحوث البرنامج من البنود الثلاثة عشر التالية: (أ) تجميع السلاسل الزمنية لتعادلالات القوة الشرائية ونهج الدراسات الاستقصائية المتواصلة؛ (ب) وتعادلالات القوة الشرائية والإنفاق الحقيقي فيما يتعلق بخدمات الإسكان؛ (ج) وتسوية الإنتاجية بالنسبة للعاملين في الوظائف الحكومية وفي قطاع البناء؛ (د) وتحسين إجراءات الربط العالمي؛ (هـ) جودة تعادلالات القوة الشرائية وموثوقيتها؛ (و) واستخدامات تعادلالات القوة الشرائية في مجال وضع السياسات الوطنية والدولية؛ (ز) وأوجه التآزر بين مؤشر أسعار الاستهلاك والبرنامج، وتعادلالات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني؛ (ح) وتعادلالات القوة الشرائية للصادرات والواردات؛ (ط) وتعادلالات القوة الشرائية لقطاع البناء؛ (ي) وتعادلالات القوة الشرائية لقطاعي الصحة والتعليم؛ (ك) وتعادلالات القوة الشرائية للبرنامج ودورها في قياس الفقر على المستوى

(27) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp#7>.

العالمي؛ (ل) واستكشاف الابتكارات في مجال التكنولوجيا ومصادر البيانات من أجل قياس تعادلات القوة الشرائية؛ (م) ومراعاة الاختلافات في جودة المنتجات عند قياس تعادلات القوة الشرائية.

48 - وتُلبي هذه المواضيع، مجتمعة، الأهداف الستة التالية: (أ) إنشاء سلاسل زمنية متسقة لتعادلات القوة الشرائية؛ (ب) وتحسين موثوقية تعادلات القوة الشرائية وجودتها؛ (ج) ومعالجة المجالات التي يصعب قياسها، مثل الإسكان؛ (د) وتعزيز الموازنة بين تعادلات القوة الشرائية والبرامج الإحصائية الوطنية؛ (هـ) والدعوة إلى زيادة استخدامات تعادلات القوة الشرائية وتوسيع نطاق تطبيقها؛ (و) واستكشاف الابتكارات في مجال التكنولوجيا والمصادر الجديدة.

49 - وأنشأ الفريق الاستشاري التقني فرق عمل بأنواع شتى للاضطلاع بالبحوث المحددة في مواضيع خطة بحوث البرنامج المذكورة أعلاه. واعتباراً من تشرين الثاني/نوفمبر 2021، تقوم فرق العمل هذه⁽²⁸⁾ بمعالجة عشرة مواضيع من المواضيع الثلاثة عشر المذكورة أعلاه.

50 - وصدر دليلان استشرافيان للمساعدة في إثراء وتوجيه الممارسات القطرية الرامية إلى إدماج عمليات إعداد مؤشر أسعار الاستهلاك وتعادلات القوة الشرائية، واستخلاص تعادلات القوة الشرائية دون الوطنية. وترد تفاصيل إضافية عن كلا الدليلين في الفرع الخامس أدناه. وفيما يتعلق باستخدامات تعادلات القوة الشرائية في صنع السياسات الوطنية والدولية، صدر منشور بعنوان *تعادلات القوة الشرائية لأغراض صنع السياسات: دليل مرئي لاستخدام البيانات المستمدة من برنامج المقارنات الدولية*، وترد تفاصيله في الفرع الخامس أدناه. وأجريت تقييمات لقياس أثر تعادلات القوة الشرائية المنقحة لعامي 2011 و 2017 على خط الفقر الدولي بالنسبة إلى البنك الدولي وحساباته المتعلقة بالفقر على الصعيد العالمي، وسيتم البنك الدولي قراراً في أوائل عام 2022 بشأن استخدام تعادلات القوة الشرائية لعام 2017 في قياس الفقر على الصعيد العالمي.

خامساً - المعرفة والتوعية وأوجه الاستخدام

51 - في حزيران/يونيه 2021، صدر منشور تفاعلي جديد بعنوان *تعادلات القوة الشرائية لأغراض صنع السياسات: دليل مرئي لاستخدام البيانات المستمدة من برنامج المقارنات الدولية*⁽²⁹⁾. ويقدم الدليل، الذي يتوفر تنزيله بصيغة بي دي إف وكمحتوى على شبكة الإنترنت، لمحة عامة عن الكيفية التي توفر بها تعادلات القوة الشرائية ومستويات الأسعار ونتائج البرنامج الأخرى العديد من المؤشرات التي تسمح للحكومات وواضعي السياسات وغيرهم من المستخدمين على الصعيد الوطني بقياس فعالية السياسات المحلية الحالية وإجراء مقارنات مع الاقتصادات الأخرى وتتبع التنمية والتقدم المحرز بمرور الوقت. ويساعد الدليل، أثناء القيام بذلك، على التوعية بالبرنامج والبرهان على استخدامه كاستثمار إحصائي حاسم وأداة اقتصادية أساسية. ويتضمن الدليل أمثلة على تطبيقات البيانات من خلال 70 رسماً بيانياً تفاعلياً وخرائط تفاعلية مع نص يشرح مصدر كل مؤشر ممكن للبرنامج واستخداماته السياساتية. ويشمل أيضاً استخدام تعادلات القوة الشرائية في المؤشرات التي ترصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذلك بوصفها معلومات شاملة عن كيفية تحديد منهجية البرنامج، والمفاهيم التي تقوم عليها تعادلات القوة الشرائية، واستخدام بيانات البرنامج والقيود المفروضة عليها، وتحديد التحليلات التي يمكن تطبيق البيانات

(28) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/taskforces>

(29) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/PPPs-for-Policy>

عليها. وجرى تقديم عرض يستند إلى الدليل في منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات في تشرين الأول/أكتوبر 2021، وهو متاح على قنوات الفيديو التابعة للأمم المتحدة⁽³⁰⁾ والبنك الدولي⁽³¹⁾.

52 - وبالإضافة إلى ذلك، فإن منشور البنك الدولي المعنون *الثروة المتغيرة للأمم*⁽³²⁾، الذي نشر في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2021، يبحث في توزيع الثروة عبر البلدان باستخدام تعادلات القوة الشرائية لأول مرة، ويناقش كيف يختلف استخدام تعادلات القوة الشرائية عن المقارنات بين البلدان التي تجري باستخدام أسعار الصرف السائدة في الأسواق.

53 - ومنذ نشر نتائج دورة البرنامج لعام 2017 في أيار/مايو 2020، قام موظفون من البنك الدولي والوكالات المنفذة الإقليمية بإعداد عدد من منشورات المدونات الإلكترونية التي تناقش القضايا التحليلية والمنهجية. وتتضمن منشورات المدونة الإلكترونية للبرنامج المنشورة منذ التقرير السابق المقدم إلى اللجنة ما يلي: "لماذا نُقِّح تعادلات القوة الشرائية لعام 2011، وما الذي يعنيه ذلك بالنسبة إلى تقديرات الفقر؟"⁽³³⁾؛ و"برنامج المقارنات الدولية في غرب آسيا: تسليط الضوء على الاقتصادات العربية"⁽³⁴⁾؛ و"إزالة الغموض عن حسابات تعادل القوة الشرائية للبرنامج باستخدام برنامج Python"⁽³⁵⁾؛ و"حجم اقتصاد آسيا والمحيط الهادئ على أساس تعادلات القوة الشرائية: نتائج البرنامج"⁽³⁶⁾؛ و"تعادلات القوة الشرائية لأغراض صنع السياسات: دليل مرئي لاستخدام البيانات المستمدة من برنامج المقارنات الدولية"⁽³⁷⁾.

54 - واستمرت قائمة الملتحقين بدورة التعلم الإلكتروني⁽³⁸⁾ على أساسيات تعادلات القوة الشرائية في التوسع منذ أن بدأت الدورة رسمياً في آذار/مارس 2018، وقد شارك فيها حتى الآن حوالي 1 070 شخصاً للاطلاع على مفاهيم تعادلات القوة الشرائية، والمتطلبات الخاصة بالبيانات، والمنهجية، وطرق الحساب، والاستخدامات. ويستفيد من الدورة التفاعلية صانعو السياسات والمنظمات الدولية والباحثون والطلاب وعامة الناس ممن يرغبون في تعزيز معرفتهم بتعادلات القوة الشرائية. وتقدم الدورة عن طريق حيز التعلم الإلكتروني المفتوح للبنك الدولي، وهو وجهة للتعلم الإلكتروني في مجال التنمية. وقد استُخدمت الدورة أيضاً على نطاق واسع في حلقات العمل الإقليمية والوطنية لأغراض تدريب المسؤولين الحكوميين.

(30) انظر: https://www.youtube.com/watch?v=uHr-kkGFzI8&list=PLBc4lThqX-WMnXl1gt95r_hJ4IgZP8tWY&index=9&t=2s

(31) انظر: <https://www.youtube.com/watch?v=Itbnlv2MRbk>

(32) انظر: <https://www.worldbank.org/en/publication/changing-wealth-of-nations>

(33) انظر: <https://blogs.worldbank.org/opendata/why-have-2011-ppps-been-revised-and-what-does-it-mean-estimates-poverty>

(34) انظر: <https://blogs.worldbank.org/opendata/icp-western-asia-turning-spotlight-arab-economies>

(35) انظر: <https://blogs.worldbank.org/opendata/demystifying-icp-purchasing-power-parity-calculations-using-python?token=ed0afb11de312ae82f593ac5ca792cf3>

(36) انظر: <https://blogs.worldbank.org/opendata/size-asia-and-pacific-economy-based-purchasing-power-parities-results-international>

(37) انظر: <https://blogs.worldbank.org/opendata/purchasing-power-parities-policy-making-visual-guide-using-data-international-comparison>

(38) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/e-learning>

55 - وعلى نحو ما ورد في فرع البحوث والابتكارات أعلاه، صدر في تموز/يوليه 2021 دليلان مخصصان لوحدات إحصاءات الأسعار التابعة للوكالات المنفذة الوطنية. وأولهما، دليل تكامل مؤشر أسعار الاستهلاك وأنشطة إعداد البرنامج⁽³⁹⁾، موجه أساساً إلى المكلفين بتجميع مؤشرات أسعار الاستهلاك الوطنية، وإجراء استقصاءات الأسعار في إطار البرنامج. ويزود الدليل أيضاً جميع مستخدمي الإحصاءات الرسمية بفهم جيد لمؤشرات أسعار الاستهلاك وتعادلات القوة الشرائية وأوجه الاختلاف والتشابه بينها. ويسلط الدليل الضوء على أوجه التشابه في الجوانب المفاهيمية والتفصيلية التي يقوم عليها تجميع بيانات مؤشرات أسعار الاستهلاك وتعادلات القوة الشرائية، مما يدل على أنه يمكن تحقيق أوجه تآزر كبيرة من خلال اعتماد نهج تجميع متكامل لصالح تجميع بيانات كل من مؤشرات أسعار الاستهلاك وتعادلات القوة الشرائية. ويستند الدليل أيضاً إلى تحديث دليل مؤشرات أسعار الاستهلاك: المفاهيم والأساليب⁽⁴⁰⁾، الذي نشرته الوكالات الأعضاء في الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الأسعار واعتمده اللجنة الإحصائية في آذار/مارس 2020. ويتضمن الدليل استعراضاً لأوجه التشابه والاختلاف بين مؤشرات أسعار الاستهلاك والبرنامج على الصعيد الوطني؛ ودراسة الفوائد الناشئة عن الجهود المبذولة لدمج البرنامجين؛ وتقييم المستوى الحالي للتكامل في الاقتصادات المشاركة في البرنامج؛ وتحليل الأماكن التي يمكن أن يحدث فيها التكامل في سلسلة القيم الإحصائية؛ والمداولات بشأن استخدام بيانات الماسحات الضوئية والأسعار المستخلصة من الإنترنت لمؤشر أسعار الاستهلاك والبرنامج؛ ومناقشة معالجة بيانات خدمات الإسكان والسكن. ويتضمن أيضاً مجموعة من دراسات الحالة الوطنية من إسرائيل وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والهند، التي توضح طموحات تلك البلدان والنجاحات التي حققتها والتحديات التي واجهتها في السعي إلى إدماج مؤشرات أسعار الاستهلاك والبرنامج.

56 - أما الدليل الثاني، دليل لتجميع تعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني، فيوجه إلى الوكالات المنفذة الوطنية التي تنظر في الشروع في برنامج لتجميع بيانات مؤشرات الأسعار المكانية على الصعيد دون الوطني⁽⁴¹⁾. ويسترشد بتجميع مؤشرات الأسعار هذه احتياجات البيانات لدى واضعي السياسات والباحثين المهتمين بتقييم عدم المساواة داخل البلدان ووقوع الفقر المحلي وتحليل الإنتاجية في مختلف المجالات داخل البلد. ويوفر الدليل الوسائل لتقييم الفروق في مستويات الأسعار وأنماط الإنفاق في جميع أنحاء البلد من خلال حساب تعادلات القوة الشرائية على المستوى دون الوطني. ويستخدم الأساليب والإطار الراسخين للبرنامج لإقترح خطوات عملية وتقديم توصيات بشأن كيفية إنشاء هذه العملية، ويسعى إلى التآزر مع تجميع مؤشرات أسعار الاستهلاك الوطنية حيثما أمكن. وتغطي الفصول في هذا الدليل مفهوم ونطاق تعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني؛ واستخدامات تعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني؛ وتواتر تجميع تعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني؛ والحوكمة والهيكلة الإداري لبرنامج تعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني؛ ومتطلبات بيانات تعادل القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني والتحقق من صحتها؛ ومنهجية تجميع وتصنيف تعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني؛

(39) انظر: <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/2b29c1445d7fa006e5f4ca00087dbe36-0050022021/original/Guide-CPI-and-ICP.pdf>

(40) انظر: <https://www.imf.org/en/Data/Statistics/cpi-manual>

(41) انظر: <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/5064f2288436664bc8f9811c8a5b8c55-0050022021/original/Guide-Subnational-PPPs.pdf>

ودراسة استقصائية للدراسات والبرامج القائمة لتعادل القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني. ويقدم أيضا دراسات حالة من إيطاليا وفيتنام والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

57 - وترد استخدامات بيانات البرنامج ومناسبات التوعية وغيرها من مواد الدعوة في الموقع الشبكي للبرنامج وفي النشرة الإخبارية الدورية المسماة "أهم أنباء البرنامج"⁽⁴²⁾. ووزعت أيضا طبقات خاصة من النشرات الإخبارية للإعلان عن تعادلات القوة الشرائية من أجل دليل رسم السياسات، ومتابعة عرض منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، والأدلة القطرية الجديدة⁽⁴³⁾.

سادسا - المخاطر وتدابير التخفيف من حدتها

58 - لا يزال أثر جائحة كوفيد-19 يطرح مجموعة من التحديات المحددة أمام دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021. وقد تأجلت دورة البرنامج لعام 2020 إلى عام 2021، وفي حين خفت تدابير الإغلاق الشامل وغيرها من التدابير إلى حد ما خلال العام السابق، مما سمح ببدء أو استمرار الاستقصاءات في معظم الاقتصادات، فإن الفترات الطويلة لإغلاق المنافذ والقيود المفروضة على تنقل الموظفين تسببت في تأخير بدء الاستقصاءات في جميع المناطق. ولم تبدأ بعض البلدان بعد، بما في ذلك عدد قليل من الاقتصادات الكبيرة، في إجراء استقصاءات حتى تشرين الأول/أكتوبر 2021. وكان لهذه التأخيرات أثر على الجدول الزمني للاستقصاءات، الذي سيتعين تمديده في بعض الحالات حتى نهاية عام 2022.

59 - وعلاوة على ذلك، كان بعض المواد الاستهلاكية للأسر المعيشية محدودة أو غير متاح لتحديد أسعارها، من قبيل الإقامة في الفنادق والنقل الجوي والسلع المستوردة، وحدثت تقلبات عالية في الأسعار. وفي الوقت نفسه، ربما تكون هياكل نفقات الحسابات القومية قد تغيرت تغيرا كبيرا خلال الجائحة بسبب التغيرات في عادات إنفاق المستهلكين. وبالإضافة إلى ذلك، ربما تكون التغطية الجغرافية قد تقلصت بسبب عدم قدرة جامعي البيانات الميدانيين على السفر إلى بعض المناطق.

60 - وقد أثرت الجائحة على جميع الأنشطة الإحصائية المنتظمة، وربما يكون العديد من الوكالات المنفذة الوطنية قد أعطى الأولوية للاستقصاءات والتمارين الأخرى، مثل التعدادات السكانية ومؤشرات أسعار الاستهلاك، على البرنامج، مما أدى إلى أوجه نقص في التمويل والتوظيف. وقد كان للترتيبات الخاصة بالعمل من المنزل أثر على تدريب الموظفين وقدرتهم على الاضطلاع بمهام من قبيل تجهيز البيانات والتحقق منها. وفي بعض البلدان، أعاقت مشاكل إمكانية الاتصال الإلكتروني الاتصال الافتراضي، وكان من الصعب تنفيذ عملية جمع البيانات افتراضيا. وعلاوة على ذلك، كان لدوران الموظفين المديرين أثر على عمليات البرنامج.

61 - ويمكن أن تترجم كل هذه الصعوبات إلى تحديات في ضمان جودة البيانات. ومن أجل التخفيف من آثارها وضمان مجموعة كاملة وموثوقة من بيانات المدخلات، يجري تمديد الجداول الزمنية للاستقصاءات حتى عام 2022 عند الضرورة. علاوة على ذلك، تجري الوكالات المنفذة الإقليمية العديد من حلقات العمل الافتراضية والتدريب الثنائي مع الوكالات المنفذة الوطنية، مع التركيز على زيادة جهود التحقق

(42) انظر: <https://www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/newsletter>

(43) انظر: <https://mailchi.mp/worldbank.org/icp-country-guides-7728145>

و ضمان الجودة، التي ستتعرض على الصعيد العالمي. وتتيح الطبيعة الافتراضية لحلقات العمل الإقليمية حضور عدد أكبر بكثير من موظفي وكالات التنفيذ الوطنية، مما ساعد على زيادة عدد المستفيدين من التدريب. وسيرصد المكتب العالمي للبرنامج والوكالات المنفذة الإقليمية عن كثب الجدول الزمني لإعداد البيانات وعملياتها بتوجيه من الفريق الاستشاري التقني. وعقدت اجتماعات مجالس الإدارة افتراضياً، مما كفل استمرار التنسيق والإدارة على الصعيد العالمي. وستستمر جهود جمع التبرعات من أجل التغلب على تحديات التمويل.

سابعاً - خاتمة

62 - سيكون التنفيذ الناجح لدورة البرنامج لعام 2021 أمراً حاسماً لتقييم الأثر الاقتصادي العالمي لجائحة كوفيد-19. وستكون النتائج أداة أساسية لصانعي السياسات والمحللين والباحثين، مما يسمح لهم بدراسة تأثير الجائحة بالتفصيل على الأسعار والنفقات والمخرجات والرفاه المادي. وستكون بمثابة معيار يمكن من خلاله رصد التقدم والتعافي بعد أن يتلاشى شر هذه الجائحة وآثارها على السكان والاقتصادات.

63 - ورغم التقدم الكبير الذي أحرز في جميع المناطق في تنفيذ الدورة منذ تقديم التقرير السابق إلى اللجنة، تواجه الدورة مخاطر تتعلق بالمشاركة والجودة وحسن التوقيت والموارد. غير أنه تم توفير التوجيه والتدريب على نطاق واسع للوكالات المنفذة الوطنية من أجل التغلب على بعض التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19 من حيث عمليات الموظفين والأولويات المتنافسة وأثر الجائحة على البيانات التي تم جمعها فيما يتعلق بالاضطرابات في توافر الأصناف والتقلبات في الأسعار وأنماط الإنفاق. ويسعى البنك الدولي إلى الحصول على دعم اللجنة لتشجيع الجهات صاحبة المصلحة على إجراء الاستقصاءات وأنشطة جمع البيانات بما يتوافق مع الجدول الزمني المتوقع عليه لضمان نجاح دورة البرنامج لعام 2021. وعلاوة على ذلك، فإن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بمدى ما قام به البرنامج من جهود للتوعية والدعوة خلال السنة الماضية، والتي استهدفت في المقام الأول واضعي السياسات والجهات صاحبة المصلحة في البرنامج على الصعيد الوطني وصممت من أجل تعزيز استخدام نتائج البرنامج وإدماجه في الأنشطة الإحصائية العادية.

ثامناً - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

64 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالتقدم الكبير المحرز في تنفيذ دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021، على الرغم من التحديات المتصلة بكوفيد-19؛

(ب) توجيه الجهات صاحبة المصلحة في البرنامج إلى ضمان تنفيذ أنشطة دورة البرنامج لعام 2021 في الوقت المناسب في جميع البلدان، حيث أن نتائج عام 2021 ستوفر تحليلاً فريداً وحيوياً للاقتصاد العالمي في خضم الجائحة؛

(ج) تشجيع الترويج للمنشور المعنون *تعدلات القوة الشرائية لأغراض صنع السياسات: دليل مرئي لاستخدام البيانات المستمدة من برنامج المقارنات الدولية للجهات صاحبة المصلحة في البرنامج وصانعي السياسات وغيرهم من المستخدمين*؛

(د) إقناع الوكالات الوطنية والإقليمية والعالمية بضرورة إدماج البرنامج في برامج عملها الإحصائية العادية لضمان استدامته كبرنامج دائم.
